العزم على التعجيل بالعملية السياسية وتجاوز الوضع الراهن[12]. وأوضح ممثل الاتحاد الروسي أن جهود المجلس ينبغي أن تستند إلى المعايير التي سبق الاتفاق عليها، والتي تحدِّد أطراف النزاع في الصحراء الغربية، وتستند إلى مبدأ إيجاد حل نهائي مقبول من الطرفين، وتنص على تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية في إطار إجراءات تتسق مع الميثاق. وفي هذا الصدد، أعربت عن أسفه لأن القرار 2440 (2018) يضخم غموض تلك المعايير. وأشار كذلك إلى أن العملية كانت مرة أخرى "غير شفافة ولا قائمة على التشاور"[13]. وأوضح أعضاء المجلس الآخرون الذين امتنعوا عن التصويت أن المبادئ الأساسية لإيجاد حل سياسي التي أثيرت أثناء المفاوضات لم تؤخذ بعين الاعتبار وأن مسألة تقرير مصير شعب الصحراء الغربية لم تتجسد بما فيه الكفاية في النص النهائي للقرار[14][15].

وفي كلا القرارين، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى المجلس بصفة منتظمة وفي أي وقت يراه مناسباً[16]. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المجلس في القرار 2440 (2018) إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى المجلس في غضون ثلاثة أشهر من آخر تجديد للولاية، ثم مرة أخرى قبل انتهائها[17].

(12) S/PV.8387، الصفحة 3.

(13) المرجع نفسه، الصفحة 7.

(14) المرجع نفسه، الصفحة 6 (إثيوبيا).

(15) المرجع نفسه، الصفحة 9 (دولة بوليفيا المتعددة القوميات).

(16) القرار 2414 (2018)، الفقرة 14؛ و 2440 (2018)، الفقرة 11.

(17) القرار 2440 (2018)، الفقرة 11.

الجلسات: الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

محضر الجلسة وتاريخها	*البند الفرعي*	*وثائق أخرى*	*الدعوات عملاً بالمادة 37*	*الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها*	*المتكلمون*	*القرار والتصويت (المؤيدون – المعارضون – الممتنعون)*
S/PV.8246 27 نيسان/أبريل 2018	تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2018/277)	مشروع قرار مقدَّم من الولايات المتحدة (S/2018/394)			جميع أعضاء المجلس	القرار 2414 (2018) 12-0-3[أ]
S/PV.8387 31 تشرين الأول/أكتوبر 2018	تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2018/889)	مشروع قرار مقدَّم من الولايات المتحدة (S/2018/970)			14 من أعضاء المجلس[ب]	القرار 2440 (2018) 12-0-3[ج]

(أ) *المؤيدون*: بولندا، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بيرو، السويد، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة، هولندا، الولايات المتحدة؛ *المعارضون*: لا أحد؛ *الممتنعون*: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الصين.

(ب) الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة، هولندا، الولايات المتحدة.

(ج) *المؤيدون*: بولندا، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة، هولندا، الولايات المتحدة؛ *المعارضون*: لا أحد؛ *الممتنعون*: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات).

2 – الحالة في ليبريا

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن جلسة واحدة فيما يتعلق بالحالة في ليبريا وأصدر بياناً رئاسياً واحداً. واتخذت الجلسة شكل جلسة إحاطة[18]. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسة، بما فيها معلومات عن المشاركين والمتكلمين والنتائج.

(18) لمزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الأول.

وفي 19 نيسان/أبريل 2018، استمع المجلس إلى إحاطات من الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، ونائبة الممثلة الدائمة للسويد، بالنيابة عن رئيس تشكيلة ليبريا التابعة للجنة بناء السلام، وكبير الموظفين التنفيذيين لشركة Liberty and Justice (الحرية والعدالة). وفي ضوء التقرير النهائي للأمين العام، وإزاء تقليص بعثة الأمم المتحدة في ليبريا وإغلاقها، ركز الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية على الحالة السياسية

والآفاق الاقتصادية في ليبريا، وكذلك على أثر البعثة في البلد وإرثها. وركزت نائبة الممثلة الدائمة للسويد، نيابة عن رئيس تشكيلة ليبريا التابعة للجنة بناء السلام، على مستقبل البلد وضرورة معالجة الأسباب الجذرية المتبقية للصراع والإصلاحات الهيكلية الرئيسية المحددة في خطة بناء السلام. وقدم كبير الموظفين التنفيذيين في شركة الحرية والعدالة إحاطة إلى المجلس عن دور جماعات المجتمع المدني في تحقيق السلام في ليبريا، وشدد على ضرورة تعزيز القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار في البلد[19].

واستمع المجلس أيضاً في الجلسة إلى بيان من ممثل ليبريا، الذي دعي بموجب المادة 37 من النظام الداخلي المؤقت. وأعرب الممثل في كلمته عن امتنانه للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي ولجميع أجهزة الأمم المتحدة، وكذلك للجنة بناء السلام. وأكد أن التحديات التي لا تزال تلوح في الأفق ستظل "في الصدارة ونصب العين" بالنسبة للحكومة. وقال إن ليبريا، التي كانت أحد المستفيدين من بعثة لحفظ السلام، أصبحت الآن بلداً مساهماً بقوات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي[20].

وفي الاجتماع، أثنى أعضاء المجلس على العمل الذي قامت به البعثة أثناء وجودها في ليبريا، وأشاروا إلى ضرورة استمرار عمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بعد إغلاقها. وأشار أعضاء المجلس إلى الصعوبات التي تواجهها حكومة ليبريا في معالجة الأسباب الجذرية المتبقية للصراع، وأشادوا بجهودها في إنشاء مؤسسات الدولة بهدف تنفيذ خطة بناء السلام عقب إغلاق بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، وأعربوا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها السلطات الليبرية في سبيل إعطاء الأولوية لأهداف التنمية المستدامة في الخطة التنموية الوطنية للبلد.

وأصدر المجلس في تلك الجلسة بياناً رئاسياً أثنى فيه على الإنجازات الرائعة والتقدم البارز الذي أحرزته ليبريا حكومة وشعباً من أجل توطيد السلام والاستقرار الدائمين منذ عام 2003 وعلى التزامهما المستمر باحترام العمليات والمؤسسات الديمقراطية وتطويرها. وأثنى المجلس أيضاً على الحكومة لإعدادها وتنفيذها للانتخابات التشريعية والرئاسية لعام 2017، وأعرب عن تقديره للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي وجميع بعثات مراقبة الانتخابات الدولية والإقليمية والمحلية لما قدمته من مساهمات في العملية الانتخابية[21]. وأعرب المجلس أيضاً عن تقديره للمساهمة الهامة التي قدمتها البعثة طوال فترة عملها التي استمرت أكثر من 14 عاماً في ليبريا، وطلب إلى الأمين العام إجراء دراسة عن دور البعثة في حل النزاعات والتحديات المصادفة في ليبريا، الأمر الذي مكن من إنجاز ولاية البعثة بنجاح والانتقال إلى فريق الأمم المتحدة القطري[22].

(19) S/PV.8239، الصفحات 2-7.

(20) المرجع نفسه، الصفحتان 26 و 27.

(21) S/PRST/2018/8، الفقرتان الأولى والثانية.

(22) المرجع نفسه، الفقرتان الثالثة والرابعة.

الجلسة: الحالة في ليبريا

محضر الجلسة وتاريخها	*البند الفرعي*	*وثائق أخرى*	*الدعوات عملاً بالمادة 37*	*الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها*	*المتكلمون*	*القرار والتصويت (المؤيدون – المعارضون – الممتنعون)*
S/PV.8239 19 نيسان/أبريل 2018	التقرير المرحلي النهائي للأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة في ليبريا (S/2018/344)		ليبريا	الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، الرئيس التنفيذي لشركة الحرية والعدالة	جميع أعضاء المجلس[أ]، وجميع المدعوّين	S/PRST/2018/8

(أ) تكلمت نائبة الممثلة الدائمة للسويد باسم رئيس تشكيلة ليبريا التابعة للجنة بناء السلام.